وتميز العشرة فما دونها حقه اه ش اي ما يليق به وما يناسبه ان يكون جمع قلة اي
بجمع المذكر او المؤنث السالم او مكسرا من الاوزان الاربعة التي هي افعل وافعال افعلة
فعلة ليتطابق في القلة لان العشرة وما دونها اقل مراتب العدد الا اذا اعوز
اي حقه ان يكون جمع قلة في كل وقت وزمان الا وقت اعواز جمع القلة اي
وقت فقد جمع القلة من لفظ المميز فح يجوز الاتيان بجمع الكثرة للضرورة نحو
ثلثة شسوع لفقد السماع في اشسع واشاع وشسعة وشسعين
وشسعات وقوله تعالى يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقروء في سعة في موضع
اقراء لخفة وكثرة استعماله قوله ويقول في تانيث الاعداد المركبة اه ش قيل لم يبين
تذكير الاعداد قلنا لا نسلم عدم بيانه فان بيان تانيثها يستلزم بيان تذكيرها
فان قيل فلم لم يبين تذكيرها صريحا حتى يعلم منه تانيثها ضمنا قلنا وذلك يمكن
من بيان اسكان الشين وكسرها تامل قوله تونث الاول لكن تانيث الاول
في احدى عشرة واثنتا عشرة على القياس لان الالف في احدى والتاء في اثنتا
علامة التانيث وفي ثلث عشرة الى تسعة عشر معدول عن الاصل جار على قياس
تانيث العدد فان الاسقاط فيه دليل التانيث واما الجزء الثاني فجار على
الاصل في الكل لان العدول عن الاصل يحصل الفرق وهو قد حصل بالجزء الاول
فلا وجه لعدول الثاني عنه بلا ضرورة وتقول في تذكيرها احد عشر ثلثة عشر الى
تسعة عشر تذكر الاول لكن في احد عشر على القياس المشهور وفي الباقي على قياس
اسماء العدد اذ التاء دليل التذكير فيها واما تذكر الثاني فعلى القياس المشهور
في الكل قوله ويسكن الشين من عشرة او نكسرها ش اي الاسكان للحجازيين وهذا

وما فيه نون الجمع لا يضاف والتنوين ولا الوجيزة وان تعذر
اضافة الى المميز مع تعين الحاجة في المعنى الى السكان تعذر
اضافة الى التمييز الذي يمكن استغنا الاضافة عند احد وبيان تعذر
الاضافة انه لا يخلو اما ان يضاف بثبوت النون او بحذفها وكلاهما لا يجوز
ايضاح

عن توالي

٧٧

عن توالي اربع حركات فيما هو مركب ما آخره متحرك والكسر بني تميم هربا عن توالي اربع
فتحات فيما هو مركب ما آخره مفتوح والوجه هو الاول لان توالي اربع حركات
محذور فتحات كانت او لم يكن فهم في ذدوطة مع هربهم عنها في الاسماء المتصلة
بالافعال اتصالها بالافعال لتضمنها المعنى النسبي اي الحدث او كون معناه نفس الحدث
فان الحدث جزء مدلول الفعل وجزء مدلول المشتقات ونفس مدلول المصدر قوله
المصدر ش اي الاول من الاسماء المتصلة المصدر وقدمه على سائر الاسماء المتصلة لانه اصل
وما فعه للبواقي واما لانه اقوى امر الاتصال لان الاتصال بالافعال باعتبار
الحدث وهو اي الحدث نفس مدلول المصدر قوله هو الاسم الذي يشتق من الفعل
اي يوخذ منه الفعل المراد بالاخذ ان ينقل مادة المصدر عن الهيئة المصدرية
الى هيئة اخرى من هيئات المشتقات فالفعل ماخوذ من المصدر بمعنى ان مادة
المصدر منقلة عن الهيئة المصدرية الى الهيئة الفعلية هذا هو اشتقاق
العملي وقولهم الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في الحروف والمعنى فترد
احدهما الى الآخر الاشتقاق العلمي لان الوجدان هنا بمعنى العلم اي الاشتقاق العلمي
العملي بين الضرب وضرب مثلا ان تعلم التناسب بينهما في الحروف والمعنى فترد ضرب
الى الضرب فالمردود مشتق والمردود اليه مشتق منه قال العلماء الكوفية المصدر
ماخوذ من الفعل والاصل هو الفعل بمعنى ان مادة الفعل منقولة عن الهيئة
الفعلية الى الهيئة المصدرية كما تقول قطعة الفضة عن الهيئة الاصلية الى الهيئة
الخاتمية ودلايل الفريقين مذكورة في المطولات قوله ويعمل عمل فعله اه ش يعني ان
الفعل لكونه فاعلا لكون الكلام ولكون اقتضائه له اشد من اقتضاء المصدر للفاعل

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1